

” الكشف عن أنماط طلب العون الأكاديمي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان ”

/يحيى أحمد جابر الجابري

• المستخلص :

هدفت الدراسة الكشف عن أنماط طلب العون الأكاديمي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبق مقياس طلب العون الأكاديمي كأداة لجمع البيانات على عينة بلغت (٢٧٠) طالبا في المرحلة الثانوية بمنطقة جازان أظهرت النتائج أن نمط طلب العون الوسيلي جاء الأكثر شيوعاً من بين أنماط طلب العون الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان وبدرجة عالية، يليه نمط طلب العون التنفيذي وبدرجة ضعيفة، وأخيراً جاء نمط تجنب طلب العون الأكاديمي وإدراكه كمهدد وبدرجة ضعيفة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الصف الدراسي (الأول الثانوي، الثاني الثانوي، الثالث الثانوي)، ولجميع أبعاد طلب العون الأكاديمي (تجنب طلب العون، طلب العون الوسيلي، طلب لمساعدة التنفيذي). ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التحصيل الدراسي، حيث جاءت الفروق في البعد الأول (تجنب طلب العون) لصالح الطلاب ذوي التحصيل المتدني، أما بالنسبة للبعد الثاني (طلب العون الوسيلي) جاءت الفروق لصالح التحصيل المرتفع، وبالنسبة للبعد الثالث (طلب العون التنفيذي) جاءت الفروق لصالح التحصيل المرتفع. وعدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين أنماط طلب العون الأكاديمي (تجنب طلب العون، طلب العون التنفيذي، الدرجة الكلية) والتحصيل الدراسي (مرتفع، متوسط) سوى ارتباط نمط طلب العون الوسيلي مع مرتفعي التحصيل وذات دلالة إحصائية. ووجود علاقة ارتباط (سالبة) ذات دلالة إحصائية بين درجات أنماط طلب العون الأكاديمية (تجنب طلب العون، طلب العون الوسيلي، طلب العون التنفيذي، الدرجة الكلية) ومنخفضي التحصيل الدراسي. وتمثلت أبرز توصيات الدراسة بالاهتمام بتوعية طلاب المرحلة الثانوية بأنماط طلب العون الأكاديمي وأهميتها كأحد أساليب التعلم، وتعويد الطلاب على التحرر من خوفهم الذي يجعلهم عاجزين عن طلب العون الأكاديمي. والاهتمام بتقديم العون الأكاديمي للطلاب كلما احتاجوا إليها دون أن يكون ذلك مقترناً برد فعل سلبي من قبل الشخص الذي يقدم المساعدة، وبناء علاقات تواصل جيدة بين المعلمين والطلاب حتى يشعر الطلبة بدفء العلاقة بينهما.

الكلمات المفتاحية: أنماط طلب العون الأكاديمي، التحصيل الدراسي، المرحلة الثانوية

Detecting Academic Help Seeking and their Relationship to Achievement among High School Students in Jazan

Yahya Ahmed Jaber Al - Jabri

Abstract

The study aimed at detecting Academic Help Seeking and its relationship with Achievement, study relied descriptive and analytical approach, and applied the Academic Help Seeking scale as a tool to collect data on sample of (270) students from high schools in jazan. Results of the study showed that the instrumental help-seeking was most common among Academic Help Seeking and A high degree, followed by the executive help-seeking and Low-grade., and finally came avoidance help-seeking and Low-grade. The results showed that no statistically significant attributable to the variable Grade

level on (instrumental help-seeking, executive help-seeking, and avoidance help-seeking). The results showed that of significant differences depending on the variable the Achievement on (instrumental help-seeking Favor High-achievement , the executive help-seeking Favor High-achievement and avoidance help-seeking Favor Low- achievement), There is no statistically significant correlation between the Academic Help Seeking (avoidance help-seeking, executive help-seeking, the total score) and attainment (high, medium) only pattern to ask for (instrumental help-seeking with High Achievement. And The presence of correlation (negative) statistically significant differences between the scores of Academic Help Seeking (instrumental help-seeking, executive help-seeking, and avoidance help-seeking, and the total score) with low academic achievement. The study recommends attention to educating students Academic Help Seeking and its importance as one of the learning methods, and familiarize students with the freedom from fear, which makes them unable to request academic assistance. And attention to providing academic assistance to students whenever they need it without that being coupled with negative reaction by the pearson who provides assistance, and build good relationships between Teachers and students to feel students warmth of their relationship, and not to consider Academic Help Seeking as threatening them.

Key words: Academic Help Seeking, Achievement, High school.

• المقدمة :

يواجه الطلبة العديد من الصعوبات الأكاديمية أثناء دراستهم، وهناك محاولات للبحث عن أنواع التعلم التي تساعدهم على الارتقاء بمستوياتهم الفكرية والتحصيلية، وتم توجيه قدر كبير من الاهتمام نحو عوامل التفاهم التي تسهل اكتساب عمليات التعلم، وتتطلب هذه المهارات أن يكون الطالب على درجة عالية من النشاط خلال عملية التعلم الخاصة به، ويعد طلب العون استراتيجية هامة لمنع الفشل ويعتبر أكثر فائدة من الإقرار المبكر بالعجز وأكثر تكيفاً من الانتظار بسلبية على أمل تغير الموقف، وأكثر فعالية من المثابرة من جانب الفرد بشكل غير ناجح. كما أن طلب العون يسهل حل المشكلة وتخلق عملية طرح الأسئلة مناخاً اجتماعياً ومعرفياً إيجابياً داخل الفصل الدراسي (العمرى، ٢٠١٣).

ويوجد تبايناً في سلوك طلب العون الأكاديمي لدى الطلبة، فمنهم من يبحث عن مساعدة ضرورية فقط للتعلم وتحسين المهارات، ومنهم من يطلب من الآخرين إنجاز المهمة له بشكل نهائي، ومنهم من يحجم عن هذه المساعدة ويتجنبها. ويترتب على هذا التباين فروق في دافعية الطلبة وتعلمهم (أبو غزال، ٢٠١٣).

وتؤكد بدير (٢٠٠٨) أن أهم مبادئ التعلم النشط تتمثل بتشجيع التفاعل بين المعلم والمتعلمين سواء داخل الصف أو خارجه، مما يشكل عاملاً مهماً في إشراك المتعلمين وتحفيزهم للتعلم، كما يجعلهم يفكرون في قيمهم

وخططهم المستقبلية، ويشجعهم على التعاون، ويعزز التعلم بصورة أكبر عندما يكون على شكل تعلم جماعي، فالتدريس الجيد كالعامل الجيد يتطلب المشاركة والتعاون، وليس التنافس والانعزال.

وبالتالي فإن تنمية مستويات الطلبة الفكرية والتحصيلية لا يمكن أن يتم من خلال تعليم يعتمد على التلقين، أو على طالب سلبي يتلقى المعلومات ويحفظها، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى ضرورة تعلم الطلبة كيف يتعلمون في إطار ما يطرحه مفهوم التعلم المنظم ذاتياً واستراتيجياته، حتى يصبح الغرض الرئيس من التعلم أن يتعلم الطلبة كيف يتعلمون معتمدين على أنفسهم والخروج من ثقافة تلقي المعلومات إلى ثقافة بناء المعلومات وتحويلها إلى معرفة ثم الانتقال من مرحلة المعرفة إلى مرحلة ما فوق المعرفة (مشري ٢٠١٥).

والمشكلة الجيدة دافع جيد تدفع الطالب إلى التعلم، وهي في المرتبة الثانية تساعد على الوثوق في قدرته على تصريف شؤونه بنفسه، والفردي الذي يعمل على حل مشكلة لديه دافع لمواجهة المشكلة بحيث يحقق أهدافه (جابر، ١٩٨٢).

ومن الطبيعي أنه عندما يدرك الطلاب وجود مشكلة لا يستطيعون حلها فإنهم يقررون طلب المساعدة أو عدم طلبها، وفي حالة القرار بطلب المساعدة فإن عليهم أن يحددوا الطريقة التي يطلبون بها المساعدة وكذلك نوع المساعدة من الشخص مقدم المساعدة المحتمل (السيد، ٢٠٠٥).

ويرى مرزوق (١٩٩٩) أن طلب العون الأكاديمي أحد الاستراتيجيات التي تستخدم في حل المشكلات التي تتضمن البحث عن التفوق، وعلى الرغم من أهمية طلب العون بالنسبة لقطاع كبير من الطلبة إلا أن بعضهم لا يسعون في طلبه من الآخرين؛ باعتباره يتضمن تهديداً لقدرات وإمكانات متلقيه لما يرتبط به من أعباء نفسية تشمل: عبء رد الدين لمانح العون، وتكلفة رد العون لمانحه وتهديد تقدير الذات لمتلقي العون.

ويعرف السيد (٢٠٠٥، ص ١٣) طلب العون الأكاديمي بأنه "توجيه التلاميذ بعض الأسئلة للمعلم أو الزملاء أثناء الحصة الدراسية لتحقيق النجاح في حل مشكلة تواجههم".

وعرفه الوطبان (٢٠١٢، ص ٣٠٧) بأنه "القدرة على الاستفادة من الآخرين كمصدر للتعامل مع الصعوبات وحالات الغموض في عملية التعلم، وينقسم طلب المساعدة إلى ثلاثة أنماط؛ تتمثل بنمط تجنب طلب المساعدة وإدراكها كمهدد، ونمط طلب المساعدة الوسيلى (رفع مستوى الإتقان)، ونمط طلب المساعدة التنفيذي (توفير الجهد)".

ومن هنا انبثقت فكرة الدراسة الحالية التي تسعى إلى الكشف عن أنماط طلب العون الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان وعلاقتها بالتحصيل الدراسي (مرتفع، متوسط، متدني).

• مشكلة الدراسة :

يبدو طلب العون الأكاديمي للوهلة الأولى مفهوماً بسيطاً يتناول نشاط العون فقط، ولكن في واقع الأمر فإن طلب العون الأكاديمي عملية معقدة ونشطة تتضمن مشاركة أكثر من طرف وتتأثر بالكثير من العوامل الشخصية والبيئة، فهذه العوامل تؤثر بصورة مباشرة وغير مباشرة على قرار الطلبة في اللجوء لطلب العون من عدمه.

حيث ذكر الحسينان (٢٠١٠) بعض الميزات التي تميز الطالب الذي ينظم تعلمه ذاتياً عن غيره، بعلمه بالاستراتيجيات المعرفية وكيفية استخدامها ومعرفة كيفية بناء بيئة تعليمية محببة مثل إيجاد المكان الملائم للمذاكرة وطلب المساعدة من المعلمين وزملائه عند مواجهة الصعوبات.

وتؤكد المدرسة المعرفية الاجتماعية في التعلم أن التعلم ليس عملية اكتساب للمعلومات، بل هو عملية فاعلة يكتسب فيها المتعلم المعلومة والمهارة، مما يساهم في تحسين مستوى الإنتاج لديه، ويكون دور المعلم تقديم المساعدة للطلاب عندما يحتاجها، والتوقف عن ذلك عندما تنمو عند الطالب القدرات الذاتية للتعلم (الجراح، ٢٠١٠). وأوضح مرزوق (١٩٩٩) أن أحد العوامل الهامة التي ترتبط بالتحصيل الدراسي هو طلب العون الأكاديمي أو الاستعانة بالآخرين أمثال المعلمين، والوالدين، والإخوة، والزملاء. ويعد طلب العون الأكاديمي أمراً أفضل من الإهمال والاستسلام للفشل، ويمكن أن تتلخص مشكلة الدراسة بالإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما أنماط طلب العون الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان؟

ويتفرع عن هذا السؤال عدة أسئلة فرعية كما يلي:

◀ ما مستوى أنماط طلب العون الأكاديمي (تجنب طلب العون وإدراكه كمهدد، طلب العون الوسيلي، طلب العون التنفيذي) لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان؟

◀ ما مدى اختلاف طلب العون الأكاديمي باختلاف متغيرات الصف (أول ثانوي، ثاني ثانوي، ثالث ثانوي) والتحصيل الدراسي (مرتفع، متوسط، متدني)؟

◀ ما العلاقة بين طلب العون الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان؟

• أهداف الدراسة :

- تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:
- ◀ الكشف عن مستوى أنماط طلب العون الأكاديمي (تجنب طلب العون وإدراكه كمهدد، طلب العون الوسيلي، طلب العون التنفيذي) لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان.
- ◀ الكشف عن مدى اختلاف طلب العون الأكاديمي باختلاف متغيرات الصف (أول ثانوي، ثاني ثانوي، ثالث ثانوي) والتحصيل الدراسي (مرتفع، متوسط متدني).
- ◀ الكشف عن العلاقة بين طلب العون الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان.

• أهمية الدراسة :

- تنبع أهمية الدراسة الحالية في سعيها للكشف عن أنماط طلب العون الأكاديمي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان، وتمثل أهمية الدراسة في جانبين هما:

• الأهمية النظرية :

- ◀ إلقاء مزيد من الضوء على أهمية طلب العون الأكاديمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي.
- ◀ محاولة لإضافة قيمة جديدة للمعرفة من جهة ودعم نتائج الدراسات السابقة والتي تناولت هذا الموضوع من جهة أخرى.
- ◀ فتح المجال أمام المهتمين والباحثين بميدان الدراسات التربوية لتناول مزيد من الدراسات التي يمكن أن تكون مكملة وداعمة للدراسة الحالية، إثراءً للمكتبة العربية.

• الأهمية العملية:

- ◀ قد تساهم الدراسة الحالية في تقديم تفسير للتباين بين طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان في سلوكيات طلب العون الأكاديمية، ويستفيد المرشد الطلابي من هذه المعرفة في تفعيل الأنماط المختلفة لنوعيات الطلاب المختلفة، وتعزيز الأنماط ذات الارتباطات الإيجابية مع التحصيل ومع الشخصية الإيجابية الناجحة.
- ◀ قد تساعد الدراسة الحالية المرشدين على التعرف على أنماط طلب العون الأكاديمي وأهميتها، وبالتالي إعداد برامج إرشادية للطلاب لمساعدتهم في الارتقاء بمستوياتهم الفكرية والتحصيلية، وتنمية توافقهم الدراسي وتوجيه قدر كبير من الاهتمام نحو عوامل التفاهم التي تسهل اكتساب عمليات التعلم بعض الميزات التي تميز الطالب الذي ينظم تعلمه ذاتياً عن غيره.
- ◀ قد تساعد الدراسة الحالية المختصين في مجال التعليم على فهم العوامل المؤثرة في سلوك طلب العون الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وبالتالي

المساعدة في إنشاء مراكز للدعم الأكاديمي للطلاب، خدمة للعملية التعليمية - التعليمية، وبناء بيئة تعليمية محببة مثل إيجاد المكان الملائم للمذاكرة، وطلب العون من المعلمين وزملائه عند مواجهة الصعوبات.

• **مصطلحات الدراسة :**

• **طلب العون الأكاديمي :**

ويعرف طلب العون الأكاديمي بأنه قدرة الطالب على الاستفادة من الآخرين كمصدر للتعامل مع الصعوبات وحالات الغموض في عملية التعلم (الوطبان، ٢٠٠٩).

ويعرف إجرائياً بأنه السلوكيات التي يقوم بها طالب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان عندما يحتاج إلى العون الأكاديمي ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس طلب العون الأكاديمي المستخدم في الدراسة الحالية.

• **تجنب طلب العون وإدراكه كمهدد:**

"وفيه يدرك المتعلم طلب العون على أنه دليل على عدم الكفاءة وبالتالي فإنه يتجنب طلب العون حتى لا يظهر عدم الكفاءة" (الوطبان، ٢٠٠٩، ص٧٩).

ويعرف إجرائياً بأنه تجنب الطالب طلب العون الأكاديمي من معلمه وزملائه عندما يحتاجها، وإعتبار ذلك مؤشراً على تدني تحصيله.

• **طلب العون الواسلي:**

وفيه يدرك الطالب طلب العون على أنه مصدر لزيادة الإتقان والكفاءة وذلك بسعي المتعلم لطلب العون الضروري فقط لحل المشكلة بجهد المستقل، بدلاً من سعي المتعلم لحل المشكلة بصورة مباشرة فإنه يسعى للحصول على الإيضاحات التي تساعده على حل المشكلة بنفسه (الوطبان، ٢٠٠٩).

ويعرف إجرائياً بأنه بحث الطالب عن المساعدة الضرورية فقط بهدف التعلم أو إكمال المهمة بنجاح وتحقيق أهدافه.

• **طلب العون التنفيذي:**

وفيه يدرك الطالب أن طلب العون يتمحور حول توظيف الآخرين للتقليل من كلفة التعلم لديه، بحيث تكون نيته الاستعانة بهم لحل المشكلة وتحقيق هدفه نيابة عنه بشكل تام (الوطبان، ٢٠٠٩)، (السيد، ٢٠٠٥).

ويعرف إجرائياً بأنه الاستعانة بشخص آخر لحل المشكلة وتحقيق الهدف كاملاً دون بذل أي جهد.

• **التحصيل الدراسي:**

يعرف التحصيل الدراسي بأنه درجة الاكتساب التي يحققها الطالب ومستوى النجاح الذي يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعلمه (علام، ٢٠٠٧).

ويعرف إجرائياً بناءً على تعريف ربيع والغول (٢٠٠٧) بأنه كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار وتقديرات المعلمين أو كليهما، ويتم تصنيفهم في هذه الدراسة إلى مرتفع أو متوسط أو متدني التحصيل تبعاً للدرجة التي يحصل عليها الطالب.

• الدراسات السابقة :

أجرى عبدربه (١٩٩٦) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أحجام التلاميذ عن طلب المساعدة والتحصيل الدراسي. أظهرت النتائج وجود ارتباط موجب ودال إحصائياً بين التحصيل والرغبة في طلب المساعدة، كما أظهرت النتائج وجود ارتباط موجب ودال إحصائياً بين التحصيل والاتجاه إلى طلب المساعدة، ووجود ارتباط سالب ودال إحصائياً بين التحصيل والأحجام عن طلب المساعدة، كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الرغبة إلى طلب المساعدة ولصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو طلب المساعدة في الأعمال المدرسية ولصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الأحجام عن طلب المساعدة ولصالح الذكور.

وأجرى مرزوق (١٩٩٩) دراسة هدفت للكشف عن الفروق الموجودة في النزعة إلى طلب العون الأكاديمي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، تبعاً لاختلاف الجنس والمادة الدراسية. أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في النزعة إلى طلب العون الأكاديمي بين البنين والبنات وجاءت الفروق لصالح البنين، كما بينت وجود فروق دالة إحصائياً في النزعة إلى طلب العون الأكاديمي تبعاً لمتغير المادة الدراسية وجاءت الفروق لصالح مادة الرياضيات، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في النزعة إلى طلب العون الأكاديمي تبعاً لاختلاف الصف ولصالح الصف الأعلى.

وفي السياق نفسه أجرى الشربيني (٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في سلوك طلب العون واتجاهاتهم نحوه. والكشف عن الفروق بين الطلبة ذوي أهداف الانجاز (تعلم - أداء) في الكفاءة المدركة وفي اتجاه وسلوك البحث عن العون، والكشف عن الفروق بين الطلبة ذوي الكفاءة المدركة في أهداف الانجاز وفي سلوك واتجاه البحث عن العون. أظهرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً في كل من سلوك البحث عن العون وفي اتجاه البحث عن العون تبعاً لمتغير الجنس، ووجود فروق دالة إحصائياً في سلوك الأحجام عن العون وكذلك التهديد المدرك من طلب العون لصالح ذوي هدف التوجه نحو الأداء. كما بينت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في سلوك الاقدام نحو العون والفوائد المدركة من البحث عن العون لصالح ذوي

التوجه نحو التعلم. وأشارت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً في كل من سلوك الاقدام نحو العون، والفوائد المدركة من العون لصالح ذوي الكفاءة الاكاديمية المدركة. ووجود فروق دالة إحصائياً في كل من سلوك الاحجام عن العون والتهديد المدرك من العون لصالح ذوي الكفاءة الاجتماعية.

وأجرى كيتسانتاس وجو (Kitsantas & Chow, 2007) دراسة هدفت إلى الكشف عن الفروق في أساليب طلب المساعدة بين الطلبة الجامعيين في بيئات تعليمية مختلفة (التقليدية، المضطربة، القائمة على التعلم عن بعد)، أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة بين متغيرات الدراسة المتمثلة بالطريقة المفضلة لطلب المساعدة، والاستعداد لطلب المساعد، والتهديد الشخصي لطلب المساعدة والفاعلية الذاتية، وأظهرت الدراسة أيضاً أن الطلبة يفضلون طلب المساعدة بالوسائل الإلكترونية على طلب المساعدة المباشرة وجها لوجه، وأن الطلبة في البيئات التقليدية يدركون طلب المساعدة كمصدر لتهديد الذات أكثر من الطلبة في البيئات التعليمية الأخرى.

كما أجرى ساكيز (Sakiz, 2011) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقات بين توجهات الأهداف والفاعلية الذاتية الأكاديمية وسلوكات طلب المساعدة الأكاديمية. أظهرت نتائج الدراسة أن توجه (إتقان - اقدم) ارتبط إيجابياً وبدلالة إحصائية بمعتقدات الفاعلية الذاتية الأكاديمية وأساليب طلب المساعدة الأكاديمي، ولم يرتبط توجه (أداء - اقدم) بمعتقدات الفاعلية الذاتية الأكاديمية، كما أرتبط سلبياً وبدلالة إحصائية بأساليب طلب المساعدة الأكاديمي. وكشفت نتائج الدراسة عن علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين أساليب طلب المساعدة الأكاديمي العام والفاعلية الذاتية الأكاديمية.

وقام الوطبان (٢٠١٢) بدراسة هدفت الدراسة إلى التعرف على قدرة كل من توجهات أهداف الانجاز (إتقان، وأداء، وتجنب أداء) ومهارات ما وراء المعرفة (التخطيط، والمراقبة، والتقييم) والفاعلية الذاتية العامة في التنبؤ بأنماط طلب المساعدة الأكاديمية، أظهرت نتائج الدراسة أن التقييم الذاتي لعملية التعلم والفاعلية الذاتية كانا منبئين إيجابيين بطلب المساعدة الوسيلية، وأن تجنب الأداء كان منبئاً إيجابياً بطلب المساعدة التنفيذية، بينما كانت الفاعلية الذاتية منبئاً سلبياً بها. وأشارت النتائج أن تجنب الأداء كان منبئاً إيجابياً بتجنب طلب المساعدة وإدراكها كمهدد، بينما كان التوجه للإتقان منبئاً سلبياً بها.

وهدف دراسة أبو غزال (٢٠١٣) إلى التعرف على علاقة طلب المساعدة الأكاديمي بالفاعلية الذاتية الأكاديمية والتحصيل الدراسي، وفيما إذا كانت هذه العلاقة تختلف باختلاف جنس الطالب ومستواه الدراسي. كشفت نتائج الدراسة أن نسبة الطلبة الذين أظهروا مستوى مرتفعاً من طلب المساعدة

الوسيلي، وفوائد طلب المساعدة، وطلب المساعدة التنفيذي، وتجنب طلب المساعدة كانت (٥٠.٤٪، ٤٨.٠٪، ٨.٧٪، ٢.٢٪) على التوالي، كما كشفت نتائج الدراسة عن علاقة طردية دالة إحصائياً بين طلب المساعدة الوسيلي، وفوائد طلب المساعدة من جهة، والفاعلية الذاتية من جهة أخرى، وعلاقة عكسية دالة إحصائياً بين طلب المساعدة التنفيذي والفاعلية الذاتية، وعلاقة عكسية دالة إحصائياً بين طلب المساعدة التنفيذي وتجنب طلب المساعدة من جهة والتحصيل الدراسي من جهة أخرى.

وقام بن عزه (٢٠١٦) بدراسة هدفت إلى الكشف عن أنماط طلب المساعدة الأكاديمية لدى طلبة جامعة أم القرى وعلاقتها ببعض المتغيرات، أظهرت نتائج الدراسة أن نمط طلب المساعدة الوسيلي جاء الأكثر شيوعاً من بين أنماط طلب المساعدة الأكاديمية لدى طلبة جامعة أم القرى وبدرجة متوسطة، يليه نمط طلب المساعدة التنفيذي وبدرجة متوسطة أيضاً، وأخيراً جاء نمط تجنب طلب المساعدة الأكاديمية وإدراكها كمهدد وبدرجة ضعيفة. وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المشاركين في الدراسة حول الدرجة الكلية لأنماط طلب المساعدة الأكاديمية لدى طلبة جامعة أم القرى تعزى للمتغيرات (الجنس (ذكر، أنثى)، التفاعل بين (التخصص الدراسي × الجنس)، التفاعل بين (الجنس × التحصيل)، والتفاعل بين (التخصص الدراسي × الجنس × التحصيل)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (إنساني، علمي) ولصالح التخصص الإنساني وتبعاً لمتغير التحصيل (مرتفع، متدني) ولصالح التحصيل المرتفع. ووجود تفاعل ذو دلالة إحصائية بين (التخصص الدراسي × التحصيل).

أجمعت الدراسات السابقة على مدى أهمية طلب العون الأكاديمي، في تزويد الطلبة بالمهارات والخبرات وحل المشكلات التي تصادفهم أثناء العملية التعليمية التعليمية، واتفقت الدراسة الحالية بالهدف العام مع دراسة كل من عبدربه (١٩٩٦)، والوطبان (٢٠٠٩)، وأبو غزال (٢٠١٣)، بن عزه (٢٠١٦) والتي هدفت إلى الكشف عن علاقة طلب العون الأكاديمي بالتحصيل الدراسي، والكشف عن مدى شيوع أنماط طلب العون الأكاديمي لدى الطلبة. واتفقت أيضاً بالمنهج المتبع بالدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي، واختلفت الدراسة الحالية عن دراسة عبدربه (١٩٩٦) كونها اقتصرت على نمط واحد فقط من أنماط طلب العون الأكاديمي وهو (إحجام التلاميذ عن طلب المساعدة)، كما أن دراسة عبدربه (١٩٩٦) سعت للكشف عن ميول واتجاهات الطلاب نحو طلب العون الأكاديمي والذي لم يدرس في الدراسة الحالية، واختلفت الدراسة الحالية عن دراسة أبو غزال (٢٠١٣) كونها أدخلت متغير مختلف عن الدراسة الحالية وهو الفاعلية الذاتية الأكاديمية، كما سعت دراسة أبو غزال (٢٠١٣) إلى الكشف عن علاقة طلب العون الأكاديمي بالتحصيل الدراسي تبعاً لمتغير الجنس، والذي لم

يدخل في الدراسة الحالية، كما أدخلت دراسة أبو غزال بعد فوائد طلب المساعدة والذي لم يدرس في الدراسة الحالية، كما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة بن عزه (٢٠١٦) كونها هدفت للكشف عن أنماط طلب المساعدة الأكاديمية لدى طلبة جامعة أم القرى، والكشف عن الفروق تبعاً للمتغيرات (الجنس (ذكر أنثى)، التفاعل بين (التخصص الدراسي × الجنس)، التفاعل بين (الجنس × التحصيل)، والتفاعل بين (التخصص الدراسي × الجنس × التحصيل) والتي لم تبحث بالدراسة الحالية، كما أن دراسة بن عزه (٢٠١٦) صنفت الطلاب حسب التحصيل الدراسي إلى (مرتفع التحصيل، ومتدني التحصيل)، واستثنت الفئة (متوسطة التحصيل) والذي تم ادخاله في الدراسة الحالية.

• محددات الدراسة :

◀ الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان.

◀ الحدود الزمانية: يحدد المجال الزمني لهذه الدراسة بالفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٧-١٤٣٨ هـ.

◀ الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على أنماط طلب العون الأكاديمي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان وعلاقتها بالتحصيل الدراسي (مرتفع، متوسط، متدني).

• الطريقة والإجراءات :

تتضمن منهج الدراسة وإجراءاتها، والتي تعد بمثابة الإطار التطبيقي لها وجاءت محتوياتها في عدة أقسام، تمثلت في عرض للمنهج العلمي المتبع في الدراسة، وعرض متغيرات الدراسة، ومجتمع وعينة الدراسة، وأداة الدراسة (الاستبانة) المستخدمة من حيث نوعها وطريقة تطويرها والأساليب المتبعة في التحقق من صدقها وثباتها، كما سيتم شرح خطوات تطبيق الدراسة من أجل الوصول إلى النتائج وتفسيرها ومناقشتها وعرض الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليلها، وذلك على النحو التالي:

• منهج الدراسة :

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي، وهو النوع الذي يتم بواسطة استجابة جميع أفراد مجتمع الدراسة، بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها، بالإضافة إلى أن هذا المنهج يُمكن الباحث من تقديم وصف شامل وتشخيص دقيق لواقع الظاهرة المدروسة كميًا وكيفيًا (العساف، ٢٠٠٠).

• مجتمع الدراسة وعينتها :

بلغ مجتمع الدراسة (٢٦٩٢) طالبًا في المرحلة الثانوية بمنطقة جازان في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٧/١٤٣٨ هـ، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية من مجتمع الدراسة، وبلغت (٣٠٠) طالبًا، وتم تطبيق أداة

الدراسة (مقياس أنماط طلب العون الأكاديمي) عليهم، وفي نهاية عملية جمع البيانات بلغت عينة الدراسة الصالحة للتحليل (٢٧٠) استبانة، وبنسبة (٩٠٪) وفيما يلي وصف لعينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الصف (أول ثانوي، ثاني ثانوي ثالث ثانوي) والتحصيل الدراسي (مرتفع، متوسط، متدني)، ويوضح ذلك الجدول رقم (١).

جدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الصف الدراسي، التحصيل.

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة٪
الصف الدراسي	اول ثانوي	١١٥	٪٤٢.٥٩
	ثاني ثانوي	٩٥	٪٣٥.١٩
	ثالث ثانوي	٦٠	٪٢٢.٢٢
المجموع			
مستوى التحصيل	منخفض	٣٩	٪١٤.٤٤
	متوسط	١٤٣	٪٥٢.٩٦
	مرتفع	٨٨	٪٣٢.٥٩
المجموع			
		٢٧٠	٪١٠٠.٠٠

يتضح من الجدول (١) أن أكثرية أفراد عينة الدراسة من طلاب الصف الأول الثانوي، وبلغ عددهم (١١٥) طالباً وبنسبة مئوية (٤٢.٥٩٪)، يليه طلاب الصف الثاني الثانوي وبلغ عددهم (٩٥) طالباً وبنسبة مئوية (٣٥.١٩٪). وأخيراً جاء طلاب الصف الثالث الثانوي، وبلغ عددهم (٦٠) طالباً وبنسبة (٢٢.٢٢٪). أما بالنسبة للمتغير التحصيل الدراسي جاء طلاب ذو التحصيل المتوسط أولاً حيث بلغ عددهم (١٤٣) طالباً وبنسبة (٥٢.٩٦٪)، يليه التحصيل المرتفع وبلغ عددهم (٨٨) طالباً وبنسبة (٣٢.٥٩٪)، وأخيراً جاء طلاب ذو التحصيل المنخفض وبلغ عددهم (٣٩) طالباً وبنسبة (١٤.٤٤٪).

• أداة الدراسة :

استخدم الباحث بغرض تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها مقياس طلب العون الأكاديمي كأداة لجمع البيانات، وتم تطوير أداة الدراسة الحالية على البيئة السعودية، بعد الاطلاع على الدراسات السابقة وأدبيات الدراسة والاطلاع على الاستبانات المقننة على بيانات متعددة كدراسة كل من مرزوق (١٩٩٩)، السيد (٢٠٠٥)، الوطبان (٢٠١٢)، وأبو غزال (٢٠١٣)، بن عزه (٢٠١٦) حيث تم تحليلها وتحديد أبعادها والفقرات المتضمنة في هذه الاستبانات، وتحديد الفقرات المتعلقة بكل بعد، وفيما يلي عرض لإجراءات تطوير أداة الدراسة.

• صدق أداة الدراسة :

• الصدق الظاهري:

تم تحديد الصدق الظاهري لأداة الدراسة من خلال عرض الفقرة موزعة حسب البعد الذي تنتمي إليه، على مجموعة من المحكمين المختصين من ذوي الخبرة والكفاءة والبالغ عددهم (٩) محكمين، للحكم على مدى صحة وشمولية الفقرات وسلامتها اللغوية وانتمائها إلى البعد الذي صنفت فيه، وفي ضوء

التغذية الراجعة من المحكمين، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة تم اعتماد أداة الدراسة لتصبح في صورتها النهائية تتكون من قسمين:

• **القسم الأول:**

تضمن المتغيرات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة (الصف الدراسي الأول الثانوي، الثاني الثانوي، الثالث الثانوي)، والتحصيل الدراسي (مرتفع متوسط، منخفض)، أما القسم الثاني تضمن مجموعة من الفقرات بلغ عددها (٣٤) فقرة، وصنفت في ثلاثة أبعاد تقيس أنماط طلب العون الأكاديمي (تجنب طلب العون وإدراكها كمهدد، طلب المساعدة الوسيلى، طلب المساعدة التنفيذي) لدى طلبة جامعة أم القرى، وكل بعد تضمن مجموعة من الفقرات كالتالي:

◀ البعد الأول: تجنب طلب العون وإدراكه كمهدد، واشتمل على (٢٠) فقرة. ثم تلاه البعد الثاني: طلب العون الوسيلى، واشتمل على (٧) فقرات، وأخيرا جاء البعد الثالث: طلب العون التنفيذي، واشتمل على (٧) فقرات، ويقابل كل فقرة من فقرات أداة الدراسة مقياس ليكرت الخماسي (بدرجة منخفضة جدا بدرجة منخفضة، بدرجة متوسطة، بدرجة عالية، بدرجة عالية جدا).

• **صدق البناء:**

للتحقق من صدق بناء الاستبانة تم تجربتها على عينة استطلاعية مكونة من (٣٥) طالباً من خارج عينة الدراسة، وحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) بين درجة البعد والدرجة الكلية للاستبانة وحساب معامل الارتباط المصحح (corrected item-total correlation) بين الفقرة والبعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية، والجدول التالي رقم (٢) يوضح معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) بين درجة البعد والدرجة الكلية للاستبانة.

جدول (٢): معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة في العينة الاستطلاعية.

الرقم	البعد	معامل الارتباط
١	تجنب طلب العون وإدراكه كمهدد	❖❖٠.٦٧
٢	طلب العون الوسيلى	❖❖٠.٦٣
٣	طلب العون التنفيذي	❖❖٠.٥٩

وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)

يتضح من الجدول رقم (٢) أن قيم معاملات الارتباط لأبعاد الاستبانة مع الدرجة الكلية تراوحت ما بين (٠.٥٩) و(٠.٦٧) وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = ٠.٠١$)، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بما يعكس درجة مقبولة من صدق الاستبانة.

ولحساب معامل الارتباط المصحح (corrected item-total correlation) بين الفقرة والبعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية، وللحكم على سلامة صدق

البناء تم الاعتماد على ما أشار إليه كلين (Kline, 1986)، والذي يشير إلى رفض الفقرة إذا ما كان معامل الارتباط أقل من (٠.٣٠)، والجدول رقم (٣) يوضح معامل الارتباط المصحح بين درجة الفقرة ودرجة البعد الأول (تجنب طلب العون وإدراكه كمهدد) والذي تنتمي إليه الفقرة والدرجة الكلية.

جدول (٣): معامل الارتباط المصحح بين درجة الفقرة ودرجة البعد الأول (تجنب طلب العون وإدراكه كمهدد) والدرجة الكلية

معامل الارتباط المصحح		رقم الفقرة	معامل الارتباط المصحح		رقم الفقرة	معامل الارتباط المصحح		رقم الفقرة
الدرجة الكلية	البعد		الدرجة الكلية	البعد		الدرجة الكلية	البعد	
٠.٣٣٣	٠.٤٣٣	١٥	٠.٣٧٥	٠.٤٤٠	٨	٠.٣٥٢	٠.٤٣٠	١
٠.٥٠٠	٠.٥١٢	١٦	٠.٣٨٧	٠.٤٠٨	٩	٠.٣٩٩	٠.٤٢٩	٢
٠.٥١٩	٠.٦٠١	١٧	٠.٤٩٧	٠.٥٥٣	١٠	٠.٤٤١	٠.٥٦٠	٣
٠.٣٩٩	٠.٤٥٢	١٨	٠.٥٦١	٠.٦٦١	١١	٠.٤٣٣	٠.٥٥٤	٤
٠.٤٨٢	٠.٤٩٧	١٩	٠.٥٠١	٠.٥٤١	١٢	٠.٥٠٠	٠.٥٦١	٥
٠.٣٩٨	٠.٤٣٠	٢٠	٠.٤٠٧	٠.٤٤٩	١٣	٠.٤٣٦	٠.٥٧٧	٦
			٠.٤٣٣	٠.٥٧٨	١٤	٠.٣٥١	٠.٤٨٣	٧

وبالنسبة للبعد الثاني (طلب العون الوسيلي)، فالجدول رقم (٤) يوضح معامل الارتباط المصحح بين درجة الفقرة ودرجة البعد الثاني (طلب العون الوسيلي) والذي تنتمي إليه الفقرة والدرجة الكلية.

جدول (٤): معامل الارتباط المصحح بين درجة الفقرة ودرجة البعد الثاني (طلب العون الوسيلي) والدرجة الكلية

معامل الارتباط المصحح		رقم الفقرة	معامل الارتباط المصحح		رقم الفقرة	معامل الارتباط المصحح		رقم الفقرة
الدرجة الكلية	البعد		الدرجة الكلية	البعد		الدرجة الكلية	البعد	
٠.٤٧٨	٠.٥١٨	٧	٠.٤٣٨	٠.٤٩٩	٤	٠.٣٨٨	٠.٤٢٩	١
			٠.٣٣١	٠.٤٢٥	٥	٠.٤٠٠	٠.٤٧٨	٢
			٠.٤٠١	٠.٤٧٦	٦	٠.٤١٧	٠.٥٠٢	٣

أما بالنسبة للبعد الثالث (طلب العون التنفيذي)، فالجدول رقم (٥) يوضح معامل الارتباط المصحح بين درجة الفقرة ودرجة البعد الثالث (طلب العون التنفيذي) والذي تنتمي إليه الفقرة والدرجة الكلية.

جدول (٥): معامل الارتباط المصحح بين درجة الفقرة ودرجة البعد الثالث (طلب العون التنفيذي) والدرجة الكلية

معامل الارتباط المصحح		رقم الفقرة	معامل الارتباط المصحح		رقم الفقرة	معامل الارتباط المصحح		رقم الفقرة
الدرجة الكلية	البعد		الدرجة الكلية	البعد		الدرجة الكلية	البعد	
٠.٤٣٩	٠.٥٥٥	٧	٠.٤٨٣	٠.٥٥١	٤	٠.٤٢١	٠.٥١٩	١
			٠.٤٩٦	٠.٥٥٩	٥	٠.٤٨٨	٠.٥٢٧	٢
			٠.٤٨٣	٠.٥٥٠	٦	٠.٤٣٢	٠.٥١٣	٣

يظهر من الجداول (٣، ٤، ٥) أن معامل الارتباط المصحح لل فقرات مع البعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية ضمن المدى المسموح به (أكبر من ٠.٣٠) حيث تراوحت بين (٠.٣٣١ - ٠.٦٦١)، وعليه تصبح الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (٣٤) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد (تجنب طلب العون وإدراكه كمهدد طلب العون الوسيلى، طلب العون التنفيذى).

• ثبات أداة الدراسة:

تم تقدير معامل ثبات الاتساق الداخلى بتطبيق معادلة "ألفا" كرونباخ (Cronbachs Alpha) (Crocker & Algina, 1986)، لجميع أبعاد الاستبانة والاستبانة ككل على العينة الاستطلاعية التي بلغت (٣٥) طالباً ومن خارج عينة الدراسة، ويوضح ذلك جدول رقم (٦).

جدول (٦): معاملات ثبات كرونباخ ألفا "α" لأبعاد الاستبانة، والاستبانة ككل

في العينة الاستطلاعية

الرقم	البعد	معاملات ثبات كرونباخ ألفا "α" للعينة الاستطلاعية
١	تجنب طلب العون وإدراكه كمهدد	٠.٨٥
٢	طلب العون الوسيلى	٠.٧٦
٣	طلب العون التنفيذى	٠.٧٤
٤	الاستبانة ككل	٠.٨٩

يُظهر الجدول (٦) أن معاملات الثبات المقدرة بمعادلة كرونباخ ألفا "α" للعينة الاستطلاعية ولأبعاد الاستبانة قد تراوحت بين (٠.٧٤ - ٠.٨٥)، أعلاها لبعد تجنب طلب العون وإدراكه كمهدد، وأدناها لبعد طلب العون التنفيذى وقد بلغت درجة الثبات الكلية للاستبانة (٠.٨٩)، وهي قيم مرتفعة ومقبولة لأغراض تطبيق الدراسة (Crocker & Algina, 1986).

• تصحيح أداة الدراسة :

تكونت الاستبانة من (٣٤) فقرة، أمام كل فقرة مقياس ليكرت الخماسي والذي يعكس درجة موافقة أفراد عينة الدراسة كالتالي: (بدرجة منخفضة جداً) أعطيت درجة واحدة. (بدرجة منخفضة) أعطيت درجتين، (بدرجة متوسطة) أعطيت ٣ درجات. (بدرجة عالية) أعطيت ٤ درجات، (بدرجة عالية جداً) أعطيت ٥ درجات، ولتحديد درجة الموافقة من حيث قوتها أو ضعفها وتحديد الاتجاه لمقياس ليكرت الخماسي تم تحويل القيم إلى مقياس ثلاثي، من أجل الحكم على المتوسطات الحسابية، كما يلي: من (١ إلى ٢.٣٣) بدرجة ضعيفة، من (٢.٣٤ إلى ٣.٦٧) بدرجة متوسطة، من (٣.٦٨ إلى ٥) بدرجة عالية.

• المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم تنفيذ الأساليب الإحصائية كما يلي: معامل ارتباط بيرسون (Pearson)، ومعامل الارتباط المصحح (corrected item-total correlation) للتحقق من صدق الاتساق الداخلى لأداة الدراسة. معادلة كرونباخ ألفا (Cronbachs Alpha)، لتقدير معاملات ثبات مقياس أنماط طلب

العون الأكاديمي. الإحصاء الوصفي البسيط: والمتمثل في التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة بالنسبة للمعلومات الأولية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك لحساب القيمة التي يعطيها أفراد مجتمع الدراسة لكل فقرة من فقرات البعد، والمتوسط الحسابي العام لكل بعد، والانحرافات المعيارية للتعرف على التباين في استجابات المشاركين في الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبانة. تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المشاركين في الدراسة حول درجة كل بعد من أنماط طلب المساعدة الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان تبعاً للمتغيرات (الصف الدراسي (الأول الثانوي، الثاني الثانوي الثالث الثانوي)، التحصيل الدراسي (مرتفع، متوسط، منخفض). معامل ارتباط بيرسون (Pearson) للكشف عن العلاقة بين أنماط طلب العون الأكاديمي ومستوى التحصيل الدراسي.

• عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها :

تم عرض وتفسير ومناقشة النتائج التي تم الوصول إليها من خلال عينة الدراسة، وبعد تحليلها من خلال المعالجة الإحصائية، وفيما يلي عرضاً لها:

• أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

" ما مستوى أنماط طلب العون الأكاديمي (تجنب طلب العون وإدراكه كمهدد، طلب العون الوسيلي، طلب العون التنفيذي) لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لكل فقرة من فقرات أنماط طلب العون الأكاديمي (تجنب طلب العون وإدراكه كمهدد، طلب العون الوسيلي، طلب العون التنفيذي) لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان، والجدول التالي رقم (٧) يوضح مستوى نمط تجنب طلب العون الأكاديمي وإدراكه.

يتضح من الجدول رقم (٧) أن مستوى نمط تجنب طلب العون الأكاديمي وإدراكه كمهدد لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان جاء بدرجة (ضعيفة). حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا البعد (٢٠١٨٩). وبالنسبة لفقرات هذا البعد؛ جاء أعلاها للفقرة رقم (٣) والتي تنص على " أشعر بالخجل عندما أطلب العون من أحد"، تلتها الفقرة رقم (٢) والتي تنص على " أشعر بالنقص عندما أطلب العون من أحد"، ثم الفقرة رقم (١) والتي تنص على " أشعر بعدم الكفاية عندما أطلب العون من أحد"، ثم تلتها الفقرة رقم (٦) والتي تنص على " أعتقد أن المدرس سيعتبرني ضعيفاً في المادة عندما أسأله؛ وجميعها جاءت بدرجة (متوسطة) حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٢٠٥٣١ - ٣٠١٩٢). أما باقي فقرات هذا البعد فجاءت جميعها بدرجة (ضعيفة) حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (١٠٥٥١ - ٢٠٣٠٠).

جدول (٧): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى نمط تجن طلب العون الأكاديمي وإدراكه كمحدد مرتبة ترتيبياً تنازلياً.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم على المتوسطات
٣	أشعر بالخلج عندما أطلب العون من أحد.	٣.١٩٢	١.٥٣٦	متوسطة
٢	أشعر بالنقص عندما أطلب العون من أحد.	٣.٠٠٨	١.٤٠٩	متوسطة
١	أشعر بعدم الكفاية عندما أطلب العون من أحد.	٢.٧٧٢	١.٠٥٣	متوسطة
٦	أعتقد أن المدرس سيعتبرني ضعيفاً في المادة عندما أسأله.	٢.٥٣١	١.١٣١	متوسطة
٥	أشعر بأنني معتمد على الآخرين عندما أطلب العون من أحد.	٢.٣٠٠	١.١٤٢	ضعيفة
٤	أشعر بأنني مدين عندما أطلب العون من أحد.	٢.٢٣١	١.٠٨٥	ضعيفة
٧	أعتقد أن زميلي سيعتبرني ضعيفاً في المادة عندما أسأله.	٢.٢١٧	١.١٦٠	ضعيفة
٨	أعتقد أن المدرس لن يهتم بي عندما أسأله.	٢.٢٠٠	١.٠١٢	ضعيفة
٩	أعتقد أن المدرس سيغضب مني عندما أسأله.	٢.١٩٧	١.١٤٢	ضعيفة
١٠	عندما تواجهني صعوبة في المادة الدراسية فإنني لا أطلب العون من أحد.	٢.١٣٢	١.٢٢٧	ضعيفة
١١	عندما تواجهني صعوبة في المادة الدراسية فإنني أرجئ هذا الموضوع لوقت آخر.	٢.١٢١	١.١٠١	ضعيفة
١٢	عندما تواجهني صعوبة في المادة الدراسية فإنني أترك الموضوع نهائياً.	٢.١٢١	١.١١٩	ضعيفة
١٣	لا أريد أن يكتشف أحد ما حاجتي للمساعدة في الصف.	٢.٠٧٤	١.٠٣٢	ضعيفة
١٤	أفضل أن يكون أداي سيئاً على مهمة لم أستطع أكملها بنفسى على أن أطلب مساعدة الآخرين.	١.٨٨٩	١.١٤٥	ضعيفة
١٧	عندما تواجهني صعوبة في المادة الدراسية أعتد على التخمين ولا أطلب العون.	١.٨٨٧	١.٠٩٨	ضعيفة
١٦	أشعر بالفشل عندما أحتاج مساعدة في الصف.	١.٨٨٧	١.١٧٥	ضعيفة
١٥	طلبي للعون في الصف هو دليل على أنني لست ذكياً بما فيه الكفاية لإنجاز أعمالى بنفسى.	١.٨٤٢	١.١٠٥	ضعيفة
١٨	أشعر بعدم الرضا عن نفسى عندما أحتاج مساعدة الآخرين.	١.٨٣٥	١.٠٠٤	ضعيفة
١٩	تقل ثقتي بنفسى عندما أحتاج مساعدة الآخرين.	١.٧٩٣	١.٠٢٠	ضعيفة
٢٠	يقط احترامى لذاتي عندما أطلب مساعدة من الآخرين.	١.٥٥١	١.٠٤٣	ضعيفة
البعد الأول: تجن طلب العون الأكاديمي وإدراكه كمحدد		٢.١٨٩	وبدرجة ضعيفة	

أما بالنسبة للبعد الثاني مستوى نمط طلب العون الوسيلى لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان، ويوضح ذلك الجدول رقم (٨).

جدول (٨): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى نمط طلب العون الوسيلى مرتبة ترتيبياً تنازلياً.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم على المتوسطات
٤	عندما أحتاج مساعدة المدرسين/ الزملاء لعمل شيء ما، أفضل أن يوضحا لي كيفية قيامي بهذا العمل على أن يقوموا لي بالعمل.	٣.٩٨	٠.٨٩٥	عالية
٢	عندما أحتاج مساعدة أفضل الحصول على مساعدة محددة تمكنني من إتمام العمل بنفسى.	٣.٩٥	٠.٩١٥	عالية
٣	عندما أحتاج مساعدة أفضل الحصول على تلميحات على أن أحصل على إجابة مباشرة.	٣.٩١	٠.٦٧٩	عالية
١	عندما أحتاج مساعدة لفهم بعض الموضوعات الدراسية أفضل الحصول على مساعدة لفهم الأفكار العامة فقط بدلاً من تقديم إجابة تفصيلية لي.	٣.٨٩	٠.٩٨٢	عالية
٥	عندما تواجهني صعوبة في المادة الدراسية فإنني أطلب مساعدة مدرس آخر.	٣.٨٢	٠.٨٩٩	عالية
٧	عندما تواجهني صعوبة في المادة الدراسية فإنني ألجأ إلى الأمثلة التوضيحية ولا أطلب مساعدة.	٣.٧٤	٠.٩٥٣	عالية
٦	عندما تواجهني صعوبة في المادة الدراسية فإنني أطلب مساعدة صديق لي ليس من الفصل.	٣.٦٨	٠.٨٧٨	عالية
البعد الثاني: طلب العون الوسيلى		٣.٨٥	وبدرجة عالية	

يتضح من الجدول رقم (٨) أن مستوى نمط طلب العون الوسيلى لدى طلاب المرحلة الثانوية جاء بدرجة (عالية). حيث بلغ المتوسط الحسابى لهذا البعد (٣.٨٥). أما بالنسبة لفقرات هذا البعد فقد جاءت جميع الفقرات بدرجة عالية حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٣.٦٨ - ٣.٩٨).

أما بالنسبة للبعد الثالث مستوى نمط طلب العون التنفيذى لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان، ويوضح ذلك الجدول رقم (٩).

جدول (٩): المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى نمط طلب المساعدة التنفيذى مرتبة ترتيبياً تنازلياً.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الحكم على المتوسطات
٥	هدفي من طلب المساعدة الدراسية من أي شخص هو النجاح دون بذل جهد كبير.	٢.٣٠	٠.٩٩٨	ضعيفة
٦	هدفي من طلب المساعدة هو إنجاز مهماتي الأكاديمية دون أن أبذل جهداً.	٢.٢٩	٠.٩٧٤	ضعيفة
٣	عندما أحتاج مساعدة المدرسين/الزملاء لفهم شيء ما أفضل أن يقدموا لي الإجابة أكثر من أن يقدموا لي توضيحات.	٢.٢٧	٠.٩٥١	ضعيفة
٤	عندما أحتاج مساعدة المدرسين/الزملاء لعمل شيء ما، أفضل أن يقوموا بهذا العمل لي أكثر من أن يوضحوا لي كيفية قيامي بهذا العمل.	٢.٢٢	٠.٩٨٧	ضعيفة
١	عندما تواجهني صعوبة في المادة الدراسية فإنني أطلب الإجابة الكاملة حتى لا أجهد نفسي في الحل.	٢.٢٢	٠.٨٩٩	ضعيفة
٢	عندما تواجهني صعوبة في المادة الدراسية فإنني أطلب مساعدة زميل لي متفوق.	٢.١٩	١.٠٦	ضعيفة
٧	طلب المساعدة الدراسية من أي شخص يعد طريقة لتجنب القيام ببعض الأعمال الدراسية.	٢.١٤	٠.٧٨٣	ضعيفة
البعد الثالث: طلب العون التنفيذى		٢.٢٣	وبدرجة ضعيفة	

يتضح من الجدول (٩) أن مستوى نمط طلب العون التنفيذى لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان جاء بدرجة (ضعيفة). حيث بلغ المتوسط الحسابى لهذا البعد (٢.٢٣). أما بالنسبة لفقرات هذا البعد جاءت جميعها بدرجة ضعيفة، وتراوحت متوسطاتها بين (٢.١٤ - ٢.٣٠).

أظهرت النتائج أن نمط طلب العون الوسيلى جاء الأكثر شيوعاً من بين أنماط طلب العون الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان بمتوسط حسابى بلغ (٣.٨٥) وبدرجة عالية، يليه نمط طلب العون التنفيذى بمتوسط حسابى بلغ (٢.٢٣) وبدرجة ضعيفة، وأخيراً جاء نمط تجنب طلب العون الأكاديمي وإدراكه كمهدد بمتوسط حسابى بلغ (٢.١٨٩) وبدرجة ضعيفة.

ويرى الباحث أن السبب في ذلك قد يعود إلى تشجيع المعلمين لطلابهم لطلب العون الأكاديمي؛ وخصوصاً طلب العون الوسيلى ولفت انتباههم إلى

فوائد طلب العون في دراستهم؛ وإتاحة الفرصة لهم لطلب العون أثناء الحصة الدراسية. ويرى الباحث أن الاحترافية التي يمتلكها المعلم ومهاراته العالية بالاتصال والتواصل بنت جسور التواصل المتينة بينه وبين طلبته مما ينأى بهم عن تجنب طلب العون.

وجاءت هذه النتيجة منسجمة مع المدرسة المعرفية الاجتماعية والتي أكدت على أن التعلم ليس عملية تلقى واكتساب للمعلومات فقط، بل هو عملية فاعلة يكتب فيها المتعلم المعلومات والمهارات، مما يسهم في تحسين مستوى الإنتاج لديه، ويكون دور المعلم تقديم العون للطالب عندما يحتاج للمساعدة والتوقف عن ذلك عندما تنمو عند الطالب القدرات الذاتية للتعلم (الجراح ٢٠١٠).

وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع دراسة أبو غزال (٢٠١٣) والتي خلصت إلى شيوع نمط طلب المساعدة الوسيلى، وعدم شيوع نمط تجنب طلب العون، ونمط طلب العون التنفيذي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بن عزه (٢٠١٦) والتي أشارت إلى شيوع نمط طلب العون الوسيلى بين الطلبة، وعدم شيوع تجنب طلب العون الأكاديمي، بينما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة بن عزه (٢٠١٦) والتي أظهرت شيوع نمط طلب العون التنفيذي.

• **ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:**

" ما مدى اختلاف طلب العون الأكاديمي باختلاف متغيرات الصف (أول ثانوي، ثاني ثانوي، ثالث ثانوي) والتحصيل الدراسي (مرتفع، متوسط، متدني)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين المتعدد (MANOVA)، للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المشاركين في الدراسة حول درجة كل بعد من أنماط طلب العون الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعاً للمتغيرات المستقلة الصف (أول ثانوي، ثاني ثانوي، ثالث ثانوي) والتحصيل الدراسي (مرتفع، متوسط، متدني)، ولتحديد دلالة أثر المتغيرات المستقلة على كل بعد من أنماط طلب العون الأكاديمي تم استخدام اختبار ويلكس لامبدا (Wilks' Lambda)، كما يوضح الجدول رقم (١٠).

يتضح من الجدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغير الصف الدراسي (الأول الثانوي، الثاني الثانوي الثالث الثانوي)، ولجميع أبعاد طلب العون الأكاديمي (تجنب طلب العون طلب العون الوسيلى، طلب المساعدة التنفيذي). كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغير التحصيل الدراسي ولجميع أبعاد الدراسة (تجنب طلب العون، طلب العون الوسيلى، طلب العون التنفيذي)، ولمعرفة لصالح أي الفئات، تم إجراء اختبار دونيت ٣

(Dunnett T3) للمقارنات البعدية لعدم تجانس التباين، حيث جاءت الفروق في البعد الأول (تجنب طلب العون) لصالح الطلاب ذوي التحصيل المتدني، أما بالنسبة للبعد الثاني (طلب العون الوسيلى) جاءت الفروق لصالح التحصيل المرتفع، وبالنسبة للبعد الثالث (طلب العون التنفيذي) جاءت الفروق لصالح التحصيل المرتفع.

جدول (١٠): نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المشاركين في الدراسة حول درجة كل بعد من أنماط طلب العون الأكاديمي تبعاً للمتغيرات الصف الدراسي، التحصيل

المتغير	البعد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الاحصائية
الصف W: 0.092	تجنب طلب العون	٠.٣٣٥	٢	٠.١٦٧	٢.٣٣١	٠.١٠٣
	طلب العون الوسيلى	٠.٣٦٨	٢	٠.١٨٤	٢.٤١٨	٠.٠٩٤
	طلب المساعدة التنفيذي	٠.٣٥٨	٢	٠.١٧٩	٢.٣٧٨	٠.١٥٤
التحصيل W: 0.030	تجنب طلب العون	٣.٩٢٣	٢	١.٩٦١	٢١.١٧٢	٠.٠٠٠
	طلب العون الوسيلى	٤.١٣	٢	٢.٠٦٥	١٦.٥٦٣١	٠.٠٠٠
	طلب العون التنفيذي	٥.٤٢٧	٢	٢.٧١٤	١٢.٠٢٨	٠.٠٠٠

ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ، W: دلالة اختبار ويلكس لامبدا (Wilks' Lambda)

ويرى الباحث أن السبب في ذلك قد يعود إلى أن الطلاب مرتفعي التحصيل يهتمهم التميز الأكاديمي أكثر من الطلاب منخفضي التحصيل، لذا كان توجههم أكثر نحو طلب المساعدة الوسيلى وهو النمط الذي يتناسب مع الطلاب مرتفعي التحصيل، فهو يهدف إلى زيادة الإتقان والكفاءة وذلك من خلال سعي المتعلم لطلب المساعدة الضرورية فقط من أجل التعامل مع المشكلة بصورة مستقلة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشربيني (٢٠٠٣) والتي كشفت عن وجود فروق دالة إحصائية في سلوك الإقدام نحو العون وكذلك الفوائد المدركة من البحث عن العون لصالح ذوي التوجه نحو التعلم. وأشارت أيضاً إلى وجود فروق دالة إحصائية في كل من سلوك الإقدام نحو العون، والفوائد المدركة من العون لصالح ذوي الكفاءة الأكاديمية المدركة.

كما أنها تتفق مع الأدب التربوي الذي تحدث عن أهمية طلب العون الأكاديمي الذي يؤثر إيجابياً في الإنجاز الأكاديمي العام للطلبة (الوطنان ٢٠٠٩).

• ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

" ما العلاقة بين طلب العون الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لأنماط طلب العون الأكاديمي

والتحصيل الدراسي (مرتفع، متوسط، منخفض) لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان، والجدول رقم (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١): معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لأنماط طلب العون الأكاديمي والتحصيل الدراسي (مرتفع، متوسط، منخفض).

منخفض التحصيل		متوسط التحصيل		مرتفع التحصيل		أنماط طلب العون الأكاديمي
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
٠.٠٠٩	❖❖ ٠.٢١٢-	٠.٢١٣	٠.٢٣١	٠.٤٨٨	٠.٢٨-	نمط تجنب طلب العون
٠.٠٠٠	❖❖ ٠.٢٦٥-	٠.١٨٥	٠.١٥٢	٠.٠١٩	❖❖ ٠.٣٦٤	نمط طلب العون الوسيلى
٠.٠١٠	❖❖ ٠.٢١٩-	٠.١٠٢	٠.٢٨١	٠.٢٥١	٠.٠٢٦	نمط طلب العون التنفيذي
٠.٠٠١	❖❖ ٠.٢١٧-	٠.٠٩٦٧	٠.١٦٤	٠.٢٧١	٠.٠٣٠-	الدرجة الكلية

❖❖ وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$).

أظهرت نتائج الجدول (١١) بعد استخراج معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لأنماط طلب العون الأكاديمي (تجنب طلب العون، طلب العون الوسيلى، طلب العون التنفيذي، الدرجة الكلية) والتحصيل الدراسي للطلبة (مرتفع، متوسط، منخفض)، عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين درجات أنماط طلب المساعدة الأكاديمي (تجنب طلب العون، طلب العون الوسيلى، طلب العون التنفيذي، الدرجة الكلية) والتحصيل الدراسي (مرتفع، متوسط) سوى ارتباط نمط طلب العون الوسيلى مع مرتفعي التحصيل وذات دلالة إحصائية، وحاز على معامل ارتباط بلغ (٠.٣٦٤) وبمستوى دلالة (٠.٠١٩).

وكشفت النتائج وجود علاقة ارتباط (سالبة) ذات دلالة إحصائية بين درجات أنماط طلب العون الأكاديمية (تجنب طلب العون، طلب العون الوسيلى، طلب العون التنفيذي، الدرجة الكلية) ومنخفضي التحصيل الدراسي، حيث حازت على معاملات ارتباط (-٠.٢١٢، -٠.٢٦٥، -٠.٢١٩، -٠.٢١٧) على التوالي وجاءت مستويات الدلالة (٠.٠٠٩، ٠.٠٠٠، ٠.٠١٠، ٠.٠٠١) على التوالي.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة ساكيز (Sakiz, 2011) والتي أظهرت أن توجه (إتقان إقدام) ارتبط إيجابياً وبدلالة إحصائية بمعتقدات الفعالية الذاتية الأكاديمية وأساليب طلب العون الأكاديمي، وكشفت نتائج الدراسة عن علاقة إيجابية دالة إحصائية بين أساليب طلب المساعدة الأكاديمي العام والفعالية الذاتية الأكاديمية.

وفيما يخص العلاقة السلبية بين تجنب طلب المساعدة والتحصيل الدراسي فقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة أبو غزال (٢٠١٣) والتي كشفت عن

علاقة طردية دالة إحصائياً بين طلب المساعدة الوسيلى، وفوائد طلب المساعدة من جهة، والفاعلية الذاتية من جهة أخرى، وعلاقة عكسية دالة إحصائياً بين تجنب طلب المساعدة من جهة، والتحصيل الدراسي من جهة أخرى.

• ملخص النتائج :

◀ أن نمط طلب العون الوسيلى جاء الأكثر شيوعاً من بين أنماط طلب العون الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان وبدرجة عالية، يليه نمط طلب العون التنفيذي وبدرجة ضعيفة، وأخيراً جاء نمط تجنب طلب العون الأكاديمي وإدراكه كمهدد وبدرجة ضعيفة.

◀ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الصف الدراسي (الأول الثانوي، الثاني الثانوي، الثالث الثانوي)، ولجميع أبعاد طلب العون الأكاديمي (تجنب طلب العون، طلب العون الوسيلى، طلب المساعدة التنفيذي).

◀ وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التحصيل الدراسي، حيث جاءت الفروق في البعد الأول (تجنب طلب العون) لصالح الطلاب ذوي التحصيل المتدني، أما بالنسبة للبعد الثاني (طلب العون الوسيلى) جاءت الفروق لصالح التحصيل المرتفع، وبالنسبة للبعد الثالث (طلب العون التنفيذي) جاءت الفروق لصالح التحصيل المرتفع.

◀ عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين درجات أنماط طلب المساعدة الأكاديمي (تجنب طلب العون، طلب العون الوسيلى، طلب العون التنفيذي الدرجة الكلية) والتحصيل الدراسي (مرتفع، متوسط) سوى ارتباط نمط طلب العون الوسيلى مع مرتفعي التحصيل وذات دلالة إحصائية.

◀ وجود علاقة ارتباط (سالبة) ذات دلالة إحصائية بين درجات أنماط طلب العون الأكاديمي (تجنب طلب العون، طلب العون الوسيلى، طلب العون التنفيذي، الدرجة الكلية) ومنخفضي التحصيل الدراسي.

• توصيات الدراسة :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة قدم الباحث بعض التوصيات والتي تمثلت بما يلي:

◀ الاهتمام بتوعية الطلاب بأنماط طلب العون الأكاديمي وأهميته كأحد أساليب التعلم، وتعويد الطلاب على التحرر من خوفهم الذي يجعلهم عاجزين عن طلب العون الأكاديمي.

◀ الاهتمام بتقديم العون الأكاديمي للطلاب كلما احتاجوا إليه دون أن يكون ذلك مقترناً برد فعل سلبي من قبل الشخص الذي يقدم العون.

◀ بناء علاقات تواصل جيدة بين المعلمين والطلاب حتى يشعر الطالب بدفء العلاقة بينهما وعدم اعتبار طلب العون كمهدد له.

- ◀ تنمية سلوك طلب العون الأكاديمي عن طريق الأسرة والمدرسة وتعويد الطلاب على طلب العون في كل شؤون حياتهم عند الحاجة لها.
- ◀ يجب الاهتمام بالأنشطة التي تنمي طلب المساعدة الأكاديمية سواء داخل غرفة الدراسة أو من خلال الرحلات العلمية.

• المقترحات:

- ◀ التوسع في دراسة أنماط طلب العون الأكاديمي في مراحل دراسية أخرى.
- ◀ دراسة العوامل التي تعزز أو تزيد من دافعية الطلاب إلى طرح الأسئلة وطلب العون الأكاديمي عندما يحتاجونه.
- ◀ إجراء دراسة للتعرف على أنسب الطرق لعلاج مشكلة تجنب طلاب طلب العون الأكاديمي لأداء مهامهم الدراسية.
- ◀ إجراء دراسة للكشف عن العلاقة بين أنماط طلب العون الأكاديمي وأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى الطلاب.

• المراجع:

- أبو غزال، معاوية. (٢٠١٣). طلب المساعدة الأكاديمي وعلاقته بالفاعلية الذاتية الأكاديمية والتحصيل الدراسي، مؤتمة للبحوث والدراسات/ سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الأردن، ٦(٢٤).
- بدير، كريمان. (٢٠٠٨). التعلم النشط، ط١، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- جابر، عبد الحميد. (١٩٨٢). سيكولوجية التعلم ونظريات التعليم، الكويت، دار الكتاب الحديث.
- الجراح، عبدالناصر. (٢٠١٠). العلاقة بين التعلم المنظم ذاتياً والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، جامعة اليرموك، ٦(٤) ٣٣٣ - ٣٤٨.
- حدة، لونس. (٢٠١٣). علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتدرب رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أكلي محند أولحاج، الجزائر.
- الحسينان، إبراهيم. (٢٠١٠). استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في ضوء نموذج بينترش وعلاقتها بالتحصيل والتخصص والمستوى الدراسي والأسلوب المفضل للتعلم، أطروحة دكتوراة غير منشورة، قسم علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- ربيع، هادي والغول، إسماعيل. (٢٠٠٧). المرشد التربوي ودوره الفاعل في حل مشكلات الطلبة، عمان، الأردن: دار عالم الثقافة.
- السيد، وليد. (٢٠٠٥). النموذج البنائي للكفاية المدركة والتوجيه الدافعي وطلب المساعدة الأكاديمية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.
- الشربيني، هانم. (٢٠٠٣). اتجاه وسلوك البحث عن العون في ضوء أهداف الإنجاز والكفاءة المدركة لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ٥٢(٢): ١٧٥ - ١٤١.
- عبدربه، زينب. (١٩٩٦). طلب المساعدة في الأعمال المدرسية داخل حجرة الدراسة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق ٢٧(٢): ٩٣ - ٦٧.

- العساف، صالح. (٢٠٠٠). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط ٢، الرياض: مكتبة العبيكان.
- علام، صلاح الدين. (٢٠٠٧). القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، ط ١، عمان الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- العمري، وصال. (٢٠١٣). درجة امتلاك طلبة المرحلة الأساسية العليا لمنطقة إربد الأولى لمكونات التعلم المنظم ذاتيا في مناهج العلوم في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢١(٤)، ٩٥-١٢٧.
- مرزوق، مرزوق. (١٩٩٩). الفروق في النزعة إلى طلب العون الأكاديمي وبعض العوامل المرتبطة بالإحجام عنه لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ١٠(١).
- مشري، سلاف. (٢٠١٥). التعليم الإلكتروني في الجامعات وتحديات تجسيد التعلم المنظم ذاتيا، المجلة الدولية للبحوث والدراسات الإنسانية، العدد (١)، ١٦٥-١٧٩.
- الوطبان، محمد. (٢٠٠٩). مهارات ما وراء المعرفة لدى مرتفعي ومنخفضي الفاعلية الذاتية من طلاب جامعة القصيم، رسالة التربية وعلم النفس، (٢٧)، ٣٣٥ - ٣٨٨.
- الوطبان، محمد. (٢٠١٢). بعض المتغيرات الشخصية والمعرفية بوصفها منبئات بأنماط طلب المساعدة الأكاديمية لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٥١)، الجزء الأول، ٣٠٠ - ٣٣٤.
- يوسف، آمال. (٢٠٠٨). العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بوزريعة، الجزائر.
- Crocker, L. & Algine, J. (1986). Introduction to Classical and modern test theory. Canada: Simultaneously.
- Kitsantas, A. & Chow, A. (2007). College students? Perceived threat and preference for seeking help in traditional, distributed and distance learning environments. Computers and Education, 48(3), 383-395.
- Kline, P. (1986). A handbook of test construction, London: Methuen.
- Sakiz, G. (2011). Mastery and performance approach goal orientations in relation to academic self – efficacy beliefs and academic help Seeking behaviors of college Students in Turkey. Educational Research, 2(1), 771–778.
- Yang, M. (2005). Investigating the structure and the pattern in self-regulated learning by high school students. Asia Pacific Education Review, 6(2), 162–169.

